الإجابة النموذجية

أ.د/ ربيع عبد العزيز

مادة النقد العربي القديم

الفرقة الثانية

الأستاذ الدكتور / ربيع عبد العزيز

السؤال الأول:

أ) اذكر معني حسن التخلص **[درجة واحدة]**

الإجابة:

حسن التخلص : هو امتزاج آخر ما يقدمه الشاعر على المدح، من نسيب أو فخر أو وصف أو زهد أو مجون أو غير ذلك، بأول بيت من المدح، وقد يقع في بيتين متجاورين.

ب) مثل لما اختاره النقاد، من شعر زهير، في حسن التخلص، معللاً استحسانهم

الإجابة: المختار في حسن التخلص من شعر زهير هو قوله : [نصف درجة]

إن البخيل ملوم حيث كان ولـ ـكن الكريم على علاته هرم

علة الحسن : [نصف درجة]

ما اتفق للشاعر في بيته من إدماج من جهة عروضه، فامتزج المعنيان والقسمان امتزاجًا كليًا لفظيًا ومعنويًا، مع ما وقع فيه من المطابقة بين البخيل والكريم.

ج) مثل لما اختاره النقاد من ردئ تخلصات أبي الطيب، معللاً استهجانهم .

الإجابة: [نصف درجة]

المختار من ردئ تخلصات أبي الطيب هو قوله: [نصف درجة]

علَّ الأمير يرى ذلي فيشفع لـي إلى التي تركتني في الهوى مثلاً

- **علة الرداءة :** **[نصف درجة]**

أن الشاعر جعل المدوح ساعيًا بينه وبين محبوبته في الوصال، وهذه مهمة لا تليق بأمير.

السؤال الثاني:

عرف الموضوعية النقدية ودلائل وجودها هند ابن قتيبة.

الإجابة:

أ) الموضوعية هي : احتكام الناقد إلى قواعد تعارف عليها المشتغلون بالنقد، والتزامها المبدعون حتى صار الخروج عليها عيبًا يعاب به النص والمبدع.

والناقد الأدبي حين يفحص القافية وحروفها، والأوزان وصحتها أو اضطرابها، والعبارة اللغوية ومدى صحتها ودقتها في حمل المعنى المراد حمله، إنما يمارس نقدًا موضوعيًا. وقراءة المعجم وربط مكوناته بأصولها هو نقد موضوعي.

ودراسة الصورة وتحليل عناصرها والحكم المعلل على جديدها وجيدها ورديئها كل ذلك نقد موضوعي. [نصف درجة]

ب) ومن دلائل الموضوعية عند ابن قتيبة أنه ينفي أن تكون الجودة الفنية حكرًا على متقدمي شعراء العرب دون متأخريهم، وهو يحث النقاد على أن يفاضلوا بين الأشعار على أساس ما فيها من عناصر الجودة والرداءة، وأن يغضوا النظر عن العصر الذي تنتمي إليه الأشعار موضوع المفاضلة، فإن عصرًا من عصور الأدب لا يمكن أن يستأثر بالجودة وحده. ويصف ابن قتيبة بالظلم كل ناقد قصر الفضل والتقدم على أوائل الشعراء، بدا

ذلك واضحًا في قوله: " ولا أحسب أحدًا من أهل التمييز والنظر، نظر بعين العدل، وترك طريق التقليد، يستطيع أن يقدم أحدًا من المتقدمين إلا بأن يري الجيد في شعره أكثر من الجيد في شعر غيره" [نصف درجة]

السؤال الثالث:

للجاحظ رأي أعرب فيه عن تقديره الألفاظ وازدرائه المعاني، وله رأي آخر، في أبيات عنترة التى يصف فيها الذباب، أعرب فيه عن تقديره المعاني ناقش هذين الرايين موضحًا نا ينطويان عليه من تناقض، مدعمًا مناقشتك بالنصوص النقدية والشواهد الشعرية الدالة.

الإجابة : " ص ٣٦: ٣٩ " من الكتاب المقرر

أ) تقدير الجاحظ للألفاظ وازدرائه المعاني مرجعه إلى أنه رفض الصرفة تفسيرًا للأعجاز، وآمن بأن النظم هو السبيل إلى تفسير إعجاز القرآن، ومن يؤمن بالنظم لا يستطيع أن يقدم المعاني على الألفاظ. هذا سبب: وسبب ثان أن الجاحظ يري أن المعاني مشتركة بين العربي والعجمي والبدوي والقروي، وأن سرقات المعاني الشعرية لا تستحق الضجيج النقدي الذي أثارته. يقول : "والمعاني مطروحة في الطريق، يعرفها العجمي والعربي ، والبدوي والقروي، وإنما الشأن في إقامة الوزن، وتمييز اللفظ، وسهولة المخرج، وفي صحة الطبع وجودة السبك؛ فإنما الشعر صناعة، وضرب من الصبغ، وجنس من التصوير"

ب) وقد أصر الجاحظ على أن الشعر لا يترجم، تأكيدًا لانتصاره للألفاظ ، يقول: "متي حول تقطع نظمه، وبطل وزنه، وذهب حسنه، وسقط موضع التعجب"

ج) أما تقديره للمعاني فقد بدأ في موقفه من قول عنترة يصف الذباب:

جادت عليه كـــــل عين ثرة فـــتركن كل حديقة كالدرهم
فتري الذباب بها يغني وحده هــزجا كفعل الشارب المترنم
غردا يحــك ذراعه بذراعــه فعل المكب على الزناد الأجذم

فهذه الأبيات تحظى بإعجابه، وهو يعبر عن تقديره لها بقوله : " ولم أسمع في هذا المعني بشعر أرضاره غير شعر عنترة" ومعني هذا أنه ينظر إلى المعاني الأبكار على أنها أملاك أدبية إذا سرقت افتضح أمر سارقها

(انتهت الإجابة)